أفغانستان تطلق عملية عسكرية ضد مسلحين

أطلقت الحكومة الأفغانية عملية عسكرية ضد ميليشيات تابعة لقائد أقلية الهزارة علي بور، والمسؤولة عن مقتل 9 أفراد من قوات الجيش الأفغاني عقب إسقاط مروحية عسكرية الخميس الماضي في إقليم ميدان وردك بوسط أفغانستان.

وبدأت العملية ضد العديد من نقاط تمركز وقواعد تابعة لقائد الهزارة الذي اشتبك مع القوات الأفغانية عدة مرات في الماضي، وذلك حسبما أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية في بيان لها.

وقالت الوزارة في البيان "في الوقت الحالي لقي 12 مسلحاً حتفهم وأصيب 6 آخرون"، وأضافت أن "كل من يشارك في المواجهات ضد قوات الدفاع سيتم معاملته على أنه عدو".

واتهمت السلطات الأفغانية المئات من المقاتلين الموالين لعلي بور بتدمير البنية التحتية العامة بمنطقة بهسود –ومن بينها المدارس– وبث الذعر بين المواطنين.

ويتواصل العنف في أفغانستان عند مستويات عالية للغاية على الرغم من محادثات السلام الأفغانية الداخلية التي جرت منذ سبتمبر الماضي بين طالبان والحكومة الأفغانية، والتي تسعى إلى إنهاء عقدين من الحرب في البلاد.

التحالف يواصل استهداف مواقع صواريخ باليستية بصنعاء والحديدة

الرئيس اليمني: سنقضي على المشروع الفارسي

قوات الجيش اليمني

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أن الشعب اليمني لن يقبل بنقل تجربة الحكم الإيرانية إلى اليمن، وأنه ملتزم بالعمل على تحقيق النصر على الميليشيا المدعومة من طهران في اليمن.

وقال هادي خلال اتصال مع وزير دفاعه الفريق محمد المقدشي، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، إنهم "ملتزمون بالخطط العسكرية ومراجعتها بما يضمن تحقيق النصر على الميليشيا المتمردة، والقضاء على المشروع الفارسي وعودة اليمن دولة فاعلة في مجالها العربي".

وأشار إلى أن الشعب اليمني لن يقبل بنقل التجربة الإيرانية الفاشلة والمتطرفة إلى اليمن، مثمناً في السياق الدور الأخوي الصادق لدول تحالف دعم الشرعية وما تقدمه من دعم وإسناد لحكومة بلاده في قتالها ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، بحسب وكالة الأنباء اليمنية.

ودعا الرئيس اليمني إلى مضاعفة الجهود لتأمين محافظة مأرب، وتثبيت الأمن ودحر الحوثيين، من المناطق التي تقع تحت سيطرتهم في المحافظة.

وأفادت مصادر يمنية بأن تحالف دعم الشرعية في اليمن، شن ضربات جوية عنيفة، استهدفت مواقع للميليشيات الحوثية، فجر، حيث شملت الضربات الجوية صنعاء وعمران والحديدة.

المصادر اليمنية أكدت أن الضربات استهدفت مواقع الصواريخ الباليستية وورش التصنيع في صنعاء والحديدة.

وكانت مقاتلات التحالف قصفت، في وقت سابق، مواقع وثكنات عسكرية لميليشيات الحوثي جنوب وشمال العاصمة صنعاء.

وأفاد سكان محليون بأن غارات التحالف استهدفت منصة لإطلاق الصواريخ في ضاحية همدان شمال العاصمة، بالإضافة لمعسكرات سلاح الصيانة والنهدين والحفا وجربان جنوبها.

من جهته، أفشل الجيش اليمني محاولة تسلل نفذتها ميليشيات الحوثي على مواقع عسكرية في وادي فضحة بمديرية الملاجم في محافظة البيضاء.

وقال قائد اللواء 19 مشاة العميد علي الكليبي، إن وحدات الجيش المرابطة في جبهة فضحة بمديرية الملاجم أفشلت محاولة تسلل الميليشيات وكبدتها خسائر بشرية كبيرة.

وأشار أيضا إلى أن الميليشيات الحوثية تتلقى الضربات الموجعة في جبهات نعمان والملاجم بمحافظة البيضاء وفي مختلف جبهات القتال.

وقبل ذلك، تمكن الجيش الوطني اليمني من إفشال محاولة تسلل يمنية استهدفت مواقع عسكرية بالبيضاء. الجيش نجح أيضا في تحقيق تقدم على صعيد جبهتي مأرب وتعز بإسناد من التحالف.

مستشار محافظ مأرب: نتوقع السيطرة على المحافظة خلال أيام

في حين تواصل ميليشيا الحوثي هجماتها وانتهاكاتها بحق اليمنيين، توقع مستشار محافظ مأرب إعلان سيطرة الجيش اليمني على كامل المحافظة خلال أيام قليلة.

وقال "الجيش الوطني قلب المعادلة في تعز والجوف وخلال أيام سيقلبها في مأرب"، مؤكداً أن الجيش اليمني حقق مزيدا من التقدم في الكسارة بعد معركة عنيفة.

جاء ذلك، بعدما أعلن اللواء سلطان بن علي العرادة محافظ مأرب، أن الحوثيين قصفوا المحافظة في يناير وفبراير بأكثر من 27 صاروخاً باليستياً استهدفت أحياء سكنية ما خلف عشرات القتلى والجرحى من المدنيين معظمهم من النساء والأطفال.

وكشف خلال لقائه منسق الأمم المتحدة المقيم في اليمن، وليم ديفيد غريسلي، عن افتتاح مركز إنساني مستقل للأمم المتحدة في مأرب، معبرا عن استعداده للتعاون مع الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية وكل شركاء العمل الإنساني وتسهيل عملهم.

الصين وأميركا تتفقان على التعاون رغم الخلاف في ألاسكا

قررت الصين والولايات المتحدة تشكيل مجموعة عمل مشتركة حول تغير المناخ، وفقاً لبيان صادر عن الوفد الصيني الذي شارك في محادثات رفيعة المستوى في أنكوراج، بولاية ألاسكا.

ونقلت وكالة أنباء شينخوا الصينية عن الوفد قوله إن الدولتين ملتزمتان بتعزيز التواصل والتعاون بشأن هذه القضية.

وذكرت شينخوا أنه على الرغم من أن أول إجتماع رفيع المستوى بين بكين وواشنطن في ظل إدارة بايدن شابته سلسلة من الاتهامات المتبادلة علناً وفشل في تحقيق أي تقدم في العلاقات الثنائية، إلا أنه كان "صريحاً ومتعمقاً وبناء".

وجاء في تعليق لشينخوا يشيد بنتيجة الاجتماع أن الجانبين "أعربا عن رغبتهما في تعزيز التعاون أو التنسيق في بعض المجالات المحددة".

روسيا تتهم بريطانيا بانتهاك التزامات المعاهدة النووية

اتهم السفير الروسي لدى بريطانيا، حكومة لندن بانتهاك إلتزاماتها بموجب المعاهدة النووية الدولية لقيامها برفع سقف مخزونها من الرؤوس الحربية النووية.

وقال أندريه كيلين إن الإعلان في المراجعة المتكاملة للسياسة الخارجية والدفاعية عن رفع الحد الأقصى من 180 رأساً حربيا إلى 260 رأساً كان بمثابة "مفاجأة كبيرة"، وفقا لوكالة الأنباء البريطانية "بي ايه ميديا".

وفي مقابلة مع برنامج "سواربريك أون صنداي" على قناة إل بي سي، قال إن المراجعة لم تقدم أي مبرر لوصفها روسيا بأنها "تهديد حاد" وأن العلاقة السياسية بين لندن وموسكو الآن "شبه ميتة".

وأعرب كيلين عن استيائه من قرار رفع الحد الأقصى للمخزون النووي، قائلاً إن ذلك ينتهك بنود معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية – وهو ادعاء نفته الحكومة البريطانية.

وقال كيلين إن الادعاءات بأن روسيا تمثل تهديدا للمملكة المتحدة "تُختزل" في تسميم الجاسوس السابق سيرجي سكريبال في سالزبوري، والذي قال إنه يفتقر إلى "حقيقة أو المعلومات" وكان "كله خاطئ". وقال إن موقف الحكومة البريطانية "دمر" بشكل فعال معظم العلاقات مع روسيا.

وردا على تصريحات السفير، قال متحدث باسم الحكومة: "إن المراجعة المتكاملة تحدد رؤية الحكومة لدور المملكة المتحدة في العالم حتى عام .2030 وأضاف "إن تحديث وتعزيز أمن المملكة المتحدة والردع النووي هو جزء أساسي من هذا ويمكننا حماية أنفسنا وحلفائنا في الناتو بشكل أفضل من خلال استمرار عمل الحد الأدنى من قوة الردع النووي المستقل والموثوق به".

الشرطة الألمانية تستخدم مدافع المياه ضد متظاهري كورونا

استخدمت الشرطة الألمانية مدافع المياه ورذاذ الفلفل بعد أن تحول تجمع لنحو 20 ألف محتج ضد العزل العام وقواعد فيروس كورونا الأخرى في وسط ألمانيا إلى أعمال عنف مع رشق بعض المتظاهرين الشرطة بزجاجات.

وتجمع محتجون من جميع أنحاء ألمانيا في مدينة كاسل بوسط ألمانيا للمشاركة في المسيرة. وقالت الشرطة على تويتر "ألقيت زجاجات وكانت هناك محاولات لاختراق الحواجز."

وأضافت أن المحتجين خالفوا التعليمات المتعلقة بضمان سلامة الناس ، بما في ذلك من خلال رفض استخدام كمامات والالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها "لا لقاح إلزامي" و"الديمقراطية لن تتسامح مع الرقابة".

ومع دخول ألمانيا رابع شهر من العزل العام وتباطؤ جهود التطعيم مقارنة ببريطانيا والولايات المتحدة يشعر كثيرون بقلق متزايد بسبب عدم وجود مسار واضح للعودة إلى الحياة الطبيعية.

ومن المقرر أن يجري زعماء ألمانيا على المستويين العام والإقليمي مشاورات بشأن الخطوات التالية في العزل العام. لكن مع ارتفاع أعداد الإصابات بشكل حاد نتيجة تفشي سلالات أشد في العدوى يقول ساسة كثيرون إن من السابق لأوانه تخفيف القيود.

مشاجرات واعتقالات خلال مسيرة مناهضة للإغلاق العام في لندن

نشبت مشاجرات مع قيام محتجين مناهضين للعزل العام بمسيرة في وسط العاصمة البريطانية لندن متحدين تحذيرات الشرطة بعدم التجمع بسبب قيود فيروس كورونا.

وقالت الشرطة إنها اعتقلت 33 شخصاً، معظمهم بسبب انتهاكات قواعد كوفيد–19، بعد أن تجمع ما يصل إلى عشرة آلاف شخص يحملون لافتات كتب عليها شعارات مثل "توقفوا عن تدمير حياة أطفالنا" و"الوباء المزيف". وأطلق المحتجون المتجمهرون بالقرب من بعضهم البعض قنابل مضيئة.

وتحظر قواعد فيروس كورونا في إنجلترا التجمع لغرض الاحتجاج لكن المعارضة لمثل هذه الإجراءات تزايدت الأسبوع الماضي. وتعرضت الشرطة لانتقادات لاستخدامها أساليب عنيفة لتفريق وقفة احتجاجية في الهواء الطلق لسارة إيفيرارد البالغة من العمر 33 عاما في 13 مارس. ووجهت لرجل شرطة اتهامات بخطفها وقتلها.

وبعث أكثر من 60 نائباً بريطانياً برسالة إلى وزيرة الداخلية بريتي باتيل يوم الجمعة طالبوا فيها السماح بالاحتجاجات أثناء العزل العام وقالوا إنه يجب عدم اعتبار المشاركة في مظاهرة جريمة جنائية.

الولايات المتحدة: احتجاجات رفضاً للعنصرية تجاه الآسيويين

نظمت عدة احتجاجات ووقفات في عدد من الأنحاء من الولايات المتحدة رفضاً للعنصرية تجاه ذوي الأصول الآسيوية، عقب إطلاق النار الذي وقع الثلاثاء الماضي في صالونات تدليك آسيوية في مدينة أتلانتا (بولاية جورجيا) وأسفر عن مقتل 8 أشخاص، بينهم ست سيدات من أصل آسيوي.

ووفقاً لوسائل إعلام محلية، احتشد مئات الأشخاص بالقرب من مبنى كابيتول ولاية جورجيا بمدينة أتلانتا، وهم يحملون لافتات تحمل شعار "أوقفوا الكراهية تجاه الآسيويين" وأعلام الولايات المتحدة. وفي نيويورك تجمع مئات المحتجين في ساحة تايمز سكوير للمشاركة في مسيرة من هناك إلى الحي الصيني "تشاينا تاون" في مانهاتن.

ونظمت احتجاجات مماثلة في الحي في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا)، على الساحل العربي للبلاد.

وفي بيتسبرغ (بنسيلفانيا)، قادت المظاهرة الممثلة الكندية الأمريكية ساندرا أوه، المنحدرة من أبوين كوريين جنوبيين، والمعروفة بدورها في مسلسلي (جريز أناتومي) و(قتل إيف).

وكانت الأنباء الأولى قد ربطت حادث إطلاق النار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي بموجة جرائم الكراهية تجاه الأشخاص ذوي الأصول الآسيوية، إلا أن المشتبه به اعترف للسلطات لاحقاً أنه أطلق النار على تلك المنشآت لأنه يرى أنها المسؤولة عن استمرار إدمانه للجنس.

جرحى الثورة التونسية يرفعون اعتصامهم

قرر معتصمون من جرحى الثورة التونسية تعليق الاعتصام مع إصدار الحكومة القائمة الرسمية لضحايا الثورة في الجريدة الرسمية بعد سنوات من الانتظار.

وكان العشرات من الجرحى من بينهم مقعدون ومن فقدوا أرجلاً، قد دخلوا في اعتصام بمقر "الهيئة العامة لمقاومين وشهداء وجرحى الثورة والعمليات الإرهابية" منذ ديسمبر الماضي من أجل الضغط على الحكومة بهدف نشر القائمة التي تأخر تحديدها منذ .2011

وهذا مطلب أساسي منذ سنوات لعائلات الضحايا الذين نفذوا العشرات من الوقفات الاحتجاجية أمام مقرات الحكم.

وأعلنت الهيئة نشر القائمة في الجريدة الرسمية. وستمهد هذه الخطوة لمنح بعض الحقوق الاجتماعية والمالية المعطلة لجرحى وعائلات الشهداء الذين سقطوا في أحداث الثورة.

واحتاج تحديد القائمة سنوات من التدقيق والبحث في المحاضر والتحقيقات قبل حصر القائمة في الأخير في 129 قتيلاً و634 جريحاً رسمياً من بين ضحايا أعمال القمع في الاحتجاجات التي اندلعت في 17 ديسمبر عام 2010 وأدت إلى سقوط حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في 14 يناير عام .2011

وقال عمر العيدودي أحد الجرحى الذين وردت أسماؤهم في القائمة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) "قمنا بتعليق الاعتصام وسلمنا المقر للهيئة ولكننا أنذرنا الحكومة وأمهلناها مدة أسبوعين لإصدار قرارات واضحة ومحددة زمنياً".

وتابع العيدودي الذي يحمل أضراراً في ذراعه الأيمن تحت وطأة الضرب من قبل الشرطة خلال أحداث الثورة: "نطالب بمنحنا بطاقات العلاج ومواعيد محددة لاستلام باقي الحقوق، أو أننا سنضطر للعودة إلى الاعتصام".

ويعد عدد الضحايا في القائمة المنشورة أقل مما نشر بعد الثورة حينما أشار تقرير اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق الذي صدر يوم 4 مايو 2012، إلى 338 قتيلاً و2147 جريحاً في الفترة الممتدة بين 17 ديسمبر 2010 و 14 يناير 2011.

اعتصام جرحى الثورة التونسية

وتوصلت اللجنة حينها إلى تحديد المسؤوليات بنسبة 55% للوفيات و57% للجرحى. ومن المتوقع أن يطعن معارضون على القائمة بالجريدة الرسمية أمام المحاكم.